

فاعلية استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية
لدى طالبات المرحلة المتوسطة

أ.م.د صادق عبيس الشافعي
تغريد راضي عبد المحسن

**The Impact Of Round House strategy on acquiring and retention of historical
concepts For first Intermediate School students**

A thesis submitted by the student
Taghreed Radhi Abdul Mohsen

**Supervised by
Assist Prof
Dr.Sadiq Obeis Al Shafei**

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى :-

(معرفة فاعلية استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة). ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعات المتكافئة، فأختارت لذلك قسدياً عينة من طالبات الصف الأول المتوسط في متوسطة (البهجة للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل لغرض تطبيق التجربة خلال العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣). وتكونت عينة البحث (٧٦) طالبة وبواقع (٤١) طالبة مثلن المجموعة التجريبية تدرس باستراتيجية البيت الدائري و(٣٥) طالبة مثلن المجموعة الضابطة والتي درست وفق الطريقة (التقليدية). وبعد أن حدد الباحثان المادة العلمية المراد تدريسها لطالبات مجموعتي البحث والتي شملت الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارات القديمة / للصف الأول المتوسط ، المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية خلال العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) ، وعلى ضوء محتواه حدد الباحثان المفاهيم التاريخية الرئيسية المراد إكتسابها إلى أفراد مجموعتي البحث ، والبالغ عددها (٢٠) مفهوماً تاريخياً وفي ضوء تلك المفاهيم أعد الباحثان أهدافاً سلوكية بلغ عددها (٦٠) هدفاً تقيس عمليات اكتساب المفهوم (تعريف ، تمييز ، تطبيق) ، ومن ثم قام الباحثان بأعداد البيوت الدائرية الخاصة بطالبات المجموعة التجريبية والتي بلغ عددها (١٤) بيتاً دائرياً غطت محتوى المادة الدراسية والمفاهيم التاريخية التي تم تحديدها ، وبعد للانتهاء من إعداد البيوت الدائرية شرع الباحثان بإعداد الخطط الدراسية ولكي يتوافق عدد الخطط الدراسية مع أعداد البيوت الدائرية أعد الباحثان (١٤) خطة لكل مجموعة من مجموعتي البحث .

(ABSTRACT)

(effect the Round House strategy to acquire and retention of historical concepts in the first class students average)

this study aims at :-

1- knowing the impact of round house strategy in acquiring the historical concepts for pirsI intermediate female students.

2- knowing the impact of round house strategy in retaining the historical concepts for pirsI intermediate female students.

To fulfil these aims , the researcher adopted partid control for equd groups experimental design . the researcher deliberately chose a first intermediate school

(AL-Bonncnbj a for girls) as a sample from the Directory of Education in Babil to conduct the experiment during the academic year(2012_2013).

the sample consists of (71) students (41)as an experimented group that taught the round house strategy and (35) as a control group that taught the traditional way.

the researcher determined the last three chapters of the history of the ancient civilization book as a material for both groups .in the light of the content of the textbook the researcher determined (20) desired historical concepts for both groups .According to these (20) concepts the researcher prepared (60) behavioral objectives to measure the acquiation of the concepts (definition _distinction _applying).then the researcher prepared (14) roundhouse for the experimental group students covering the material of the determined historical concepts .moreover the researcher prepared (14)lesson plans for both groups.

to make sure of aims the researcher conducted an achievement test (a multiple-choice type) of for options to measure the students acquisition of the concepts .this test consisted of (60) items and its validity and reliability had been achieved.

after finishing the experiment and the test ,data had been collected and statistically treated (by using spss).after analyzing the statistical results ,the researcher concluded that there were statistically significant differences in the responses between the experimental group and that of the Control group on the benefit of the experiment avone . which means that the experimental group who utilized the round house strategy were better than those who use the traditional way in acquiring and retaining the historical concepts .

In the light of the results , the researcher recommended that the round House strategy should be adopted in teaching the material of history for the first intermediate level .

As well as she suggested conducting a similar study but in different materials and school levels .

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولاً:- مشكلة البحث.

وعلى الرغم من الأهمية التي تمتاز بها المفاهيم التاريخية ألا أن هنالك تدنياً في مستوى اكتساب المتعلمين لها في المراحل الدراسية المختلفة إذ أن أغلبهم يحفظون هذه المفاهيم حفظاً ألياً مما يؤدي إلى عدم استيعابهم لها بصورة جيدة وإلى ضعف قدرتهم على تطبيقها في المواقف الجديدة المماثلة أحياناً ، مما أدى إلى ضعف ميلهم نحو المادة ومن ثم انخفاض مستوى التحصيل فيها وهذا ما أكدته كل من دراسة مصطفى (٢٠٠٤) ، ودراسة الكريطي (٢٠٠٥) ، ودراسة السوداني (٢٠١١) ، ودراسة حمزة (٢٠١٠) ، ودراسة توفيق (٢٠١٢) ، ودراسة زيدان وشاكر (٢٠١٢).

ومما تقدم تتجسد مشكلة البحث الحالي في كون اغلب مدرسي التاريخ يمتازون باستعمالهم ، الطريقة التقليدية في التدريس والتي تعتمد الحفظ والتلقين والاستظهار دون العناية باكتساب المفاهيم ، والابتعاد عن استعمال الاستراتيجيات التدريسية التي تؤدي إلى تزويد المتعلمين بالمهارات والخبرات المتعلقة بالمادة الدراسية . علماً أن قطامي وقطامي (٢٠٠٠) أشارا إلى أن هناك الكثير من الاستراتيجيات الحديثة التي ظهرت في الوقت الحالي والتي قد تؤدي إلى اكتساب المفاهيم ، ألا أن الملاحظ هو قلة إفادة المدرسين من تلك الاستراتيجيات في اغلب الأحيان وهذا الأمر قد يرجع إلى قلة متابعة المدرسين للمستجدات في مجال التربية والتعليم.(قطامي وقطامي،٢٠٠٠، ص١٧٣-١٧٦)

وتأسيساً على ما سبق ذكره يمكن تحديد أبعاد مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السؤال الآتي:- (هل لاستراتيجية البيت الدائري اثر في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف المرحلة المتوسطة)؟
ثانياً:- أهمية البحث .

أن الثروة العلمية والمعرفية التي يمتلكها العالم المتقدم اليوم مكنته من أن يحقق مستوى غير مسبوق من التقدم العلمي والتقني والرفاه الاجتماعي والرفقي الحضاري ، ونتيجة لذلك التقدم فقد ازداد حجم المعرفة وأصبح من الصعوبة وضع المتعلمين أمام هذا الكم الهائل من المعارف المترامية والمتزايدة ، فالمتعلم ليس بمقدوره اكتساب كل المعارف التي تتوافر لديه ، لذا أصبحت هنالك ضرورة ملحة للبحث عن طريقة أو أسلوب لتحديد ما هو ضروري وهام من المعرفة بشكل مرتب ومنظم وذو فائدة وفاعلية ومنفعة تعود بالتالي إلى المتعلم ، ومن هنا ظهرت فكرة المفاهيم لحل مثل تلك الإشكاليات والتي لقيت قبولاً متزايداً من قبل العاملين في المجال التربوي . ونتيجة لذلك ظهرت اتجاهات تربوية حديثة تؤكد أهمية استخدام مدخل المفاهيم لأنه يعد من أفضل المداخل لتحقيق الترابط والتكامل بين المعارف والحقائق وبين موضوعات العلم الواحد ، وهنا أصبح تعليم وتعلم المفاهيم من أساسيات المعرفة ، لأنها تنمي الوعي وتصل العقل وتنظم التفكير وتساعد المتعلم على التعلم بنفسه ، هذا الأمر جعل المربين ومخططي المناهج يبحثون عن ما هو مهم من المعرفة بشكل منظم وجاء الحل في طرح فكرة المفاهيم وتعلمها بوصفها احد العناصر الرئيسية في ترتيب وتنظيم المناهج الدراسية . (اقصيعة ،٢٠٠٠، ص٢) ، ويؤكد كاظم وزكي(١٩٩٣) أهمية دراسة المفاهيم كونها تؤدي إلى زيادة اهتمام المتعلمين بالمادة الدراسية كما أنها تزيد من دوافعهم لتعلمها ، و أنها تحفز البعض منهم إلى التعمق في الدراسة والتخصص فيها . (كاظم وزكي،١٩٩٣، ص٨١) ، مما تقدم يتضح أن المفاهيم ذات أهمية بالغة في جميع المواد الدراسية ولاسيما مادة التاريخ لأنها تساعد على تنظيم الحقائق والمعارف في محتوى مادة التاريخ وتلخيصها في مفاهيم شاملة مما يساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب . (إبراهيم،١٩٩٦، ص٤٦).

وتبرز أهمية دراسة مادة التاريخ كونه مادة اجتماعية لها أهمية كبيرة تتجسد من خلال إدراك المجتمع لها لأن مادة التاريخ أحد المواد الأساسية التي يدرسها الطلبة في جميع المراحل الدراسية ، وهو سجل حياة الأمم والشعوب وأحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها ، فمن خلاله يبرز الترابط وإدراك العلاقات الإنسانية بين الشعوب ، ويفسر الأحداث ويوضح التطورات التي حدثت في حياة الأمم والشعوب . (حميدة وأخرون،٢٠٠٠، ص٥٥) ، ونظراً لاحتواء مواد التاريخ على الكثير من الحقائق والإحداث والظواهر المختلفة ، فان المفاهيم تقوم بتنظيمها وتصنيفها إلى فئات ومجموعات عامة مما يسهل عملية تعلمها ، وتساعد المتعلمين على اكتساب وفهم المعلومات الخاصة بهذه الحقائق والظواهر ، كما تنمي لديهم عملية ربط واستنتاج العلاقات التي تقوم بينها ، والتوصل الى التعميمات المختلفة واستيعابها .(إبراهيم ،١٩٩٤ ، ص٤٥) ، ويصف السكران (١٩٨٩) المفاهيم التاريخية بأنها بمثابة عملة نقدية ثابتة القيمة للعمليات الذهنية فهي تعمل على تسهيل وتنظيم عدداً لا يحصى من الملاحظات

والمدرجات الحسية ، كما أنها تقدم وجهة نظر واحدة للحقيقة وتعمل على تنظيم المعلومات وترتيبها وتصنيفها ، وتساعد على تنظيم الخبرة العقلية المباشرة وغير المباشرة ، وتسمح بالتنبؤات ، وتساعد على البحث عن طريق استخدام المعلومات والخبرات الإضافية . (السكران، ١٩٨٩، ص٤٤)
أما سعادة (١٩٨٤) فيشير إلى أن المفاهيم التاريخية تساعد على تفسير المواقف والأحداث التاريخية الجديدة التي لم يسبق للطالب تعلمها ، فعندما يتعلم الطالب المفهوم التاريخي فإنه أصبح بوسعه تطبيقه مرات عديدة في عدد من المواقف التعليمية دون الحاجة إلى تعلمه من جديد. (سعادة ، ١٩٨٤، ص٣١٥)

وان اكتساب المفاهيم التاريخية له أهمية في فهم واستيعاب مادة التاريخ ، إذ أن فهم الطلبة للأحداث التاريخية، إنما يتحدد بمدى عمق واتساع وتنوع حصيلتهم من المفاهيم فمع اتساع حصيلة الطالب من المفاهيم تفقد المواقف والخبرات الجديدة صعوبتها، وعندئذ يكون في مقدوره التفسير والتفكير بفعالية.
(حميدة، ١٩٩٦، ص٣٠)، ومن جميع ما سبق يستنتج الباحثان بأن تدريس المفاهيم بصورة عامة والمفاهيم التاريخية بصورة خاصة يحتاج إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابية ومشاركته الفاعلة مع المادة مما يسهم في إثارة دافعيته نحو التفكير و التعلم ويجعله محورا لعملية التعليم والتعلم .
وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة من أبرز المستجدات التربوية التي لقيت اهتماماً متزايداً في الآونة الأخيرة لأنها تسهم وبشكل كبير في تنمية مهارات التفكير واكتساب المفاهيم لدى المتعلمين ، فالمتعلم عندما يفكر يكون قادراً على التحكم في عمليات التفكير ، بحيث يُدرك التعلم كوحدة ذات مفاهيم مترابطة ببعضها البعض ، وليست مجموعة من المعلومات المتناثرة ، وتشير معظم البحوث إلى أن استراتيجيات ما وراء المعرفة تتضمن جانباً تنظيمياً ذاتياً للمتعلم ، فالمتعلمين الذين يدرسون من خلال تلك الاستراتيجيات هم الأكثر فعالية في تنظيم تعلمهم ولديهم القدرة على ضبط عمليات التعلم وتحديد ما تحتاجه مشكلات التعلم منهم وكذلك لديهم القدرة على التوافق والانسجام في مواقف الحياة المختلفة ، كما أن استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة له أهميته الكبيرة في الانتقال من مستوى التعلم الكمي إلى مستوى التعلم النوعي الذي يستهدف التركيز على المتعلم بوصفه محور العملية التعليمية . (قشة ، ٢٠٠٨، ص٤-٥٢)

وتوجد العديد من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تستخدم في التدريس ومنها استراتيجية البيت الدائري (The round house strategy) وهي استراتيجية تدريس يمكن خلالها إيصال المادة العلمية للطلبة عن طريق تنظيم المعلومات في مخططات ورسومات ووضع المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية بشكل مرتب لا على شكل كم من المعلومات غير المرتبة، وتعد استراتيجية البيت الدائري من المخططات التنظيمية للمعرفة العلمية ، وتكون على شكل هندسي دائري ثنائي البعد ، يقسمه خط اختياري وتحيط به سبعة قطاعات خارجية أذ يمثل شكل البنية المفاهيمية لجزء محدود من المعرفة .
(المزروع، ٢٠٠٥، ص٢٦)

و استراتيجية البيت الدائري هي أسلوب لما وراء المعرفة اقترحها وندرسى(Wander see) عام (١٩٩٤) وقد أعطيت هذا الاسم تشبيهاً لها بالتركيبة الدائرية ذات الأقرص المستديرة المستخدمة في السكك الحديدية لتبديل عربات القطار بحيث يمثل القرص المركزي الفكرة الأساسية أما الخط الاختياري فيقسم الفكرة أو يضع أفكار مقابلة لها وتستخدم القطاعات السبعة المحيطة لتجزئة المفاهيم الصعبة أو لترتيب تسلسل الأحداث أو لتعلم خطوات حل المشكلات بحيث يعبئ الشكل ابتداءً من موقع الساعة (١٢) وباتجاه عقارب الساعة (Ward & Wander see, 2002b, p578) وسيعمد الباحثان إلى توضيح ذلك بالفصل الثاني وبما تستند إليه إستراتيجية البيت الدائري.

ومن خلال ما سبق كله وإسهاماً في التقليل من صعوبات دراسة مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة فالباحثان ضرورة إجراء دراسة علمية تتناول معرفة أثر استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية ، ويمكن تلخيص أهمية البحث بالاتي :-

- ١-أهمية المرحلة المتوسطة ، لان الطلبة في هذه المرحلة يمرون بمرحلة حاسمة في مجالات النمو المختلفة.
- ٢-أهمية مادة التاريخ بوصفه مادة دراسية تسهم وبشكل فاعل في بناء المواطن الصالح ، وكذلك لها الدور الأمثل في زيادة الوعي الثقافي والانتماء الوطني لدى المتعلمين .

- ٣- أهمية دراسة المفاهيم بوصفها وسيلة تستعمل في تنظيم محتوى المادة التعليمية، إذ يشير الكثير من التربويين إلى أهمية المفاهيم كونها تشكل القاعدة أو أساسيات التعلم في جميع المواد الدراسية ومنها مادة التاريخ .
- ٤- يمكن عد هذا البحث من البحوث التي أجريت استجابة لتوصيات العديد من الدراسات والمؤتمرات* التي نادى بضرورة التطوير السريع لطرائق التدريس وإدخال استراتيجيات حديثة في التدريس .
- ٥- أهمية استراتيجية البيت الدائري، بوصفها إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة ، التي تمنح المتعلم القدرة على التحكم في التفكير وتنظيم المعلومات وتكسبه مهارات التعلم الذاتي .
- ٦- عدم وجود دراسة سابقة عراقية أو عربية - في حدود علم الباحثان- تناولت معرفة اثر استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية في المرحلة المتوسطة مما حدا بالباحثان للقيام بهذه الدراسة .

ثالثاً:- هدف البحث .

يهدف هذا البحث إلى :-

(معرفة اثر استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف المرحلة المتوسطة) .

رابعاً:- فرضيتا البحث.

لغرض تحقيق هدفي البحث ، وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال استراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية).

خامساً:- حدود البحث.

تقتصر حدود البحث الحالي على :-

- ١- المدارس المتوسطة للبنات في مركز محافظة بابل.
- ٢- طالبات الصف الأول متوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل.
- ٣- الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول المتوسط من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) .

سادساً:- تحديد المصطلحات.

أولاً/الفاعلية (Effectiveness)

عرفها كل من :-

- ١- شحاتة والنجار (٢٠٠٣) بأنها " مدى الاثر الذي يمكن ان تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في احد المتغيرات التابعة " .(شحاتة والنجار ،٢٠٠٣،ص٢٣٠)
- ٢- الفتلاوي (٢٠٠٣) بأنها " العمل بأقصى الجهود لتحقيق الهدف عن طريق بلوغ المخرجات المرجوة وتقويمها بمعايير واسس البلوغ" .(الفتلاوي ،٢٠٠٣،ص١٩)
- ٣- زيتون (٢٠٠٥) بأنها " القدرة على انجاز الاهداف او المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول اليها بأقصى حد ممكن" .(زيتون،٢٠٠٥،ص٤١)

- التعريف النظري للفاعلية هو

(معيار يمكن من خلاله قياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع) .

-أما التعريف الإجرائي للفاعلية فهو

معرفة اثر التغيير الذي أحدثه التدريس باستخدام استراتيجية البيت الدائري على اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ثانياً/ إستراتيجية البيت الدائري (The round house strategy)

عرفها كل من :-

*من تلك المؤتمرات المؤتمر القطري الأول للعلوم التربوية المعقد للفترة من ٢٨ / ٢٩ آذار / ٢٠٠١ في الجامعة المستنصرية ، بغداد.

١- وارد و واندرسي (2002a) (ward & wander see) بأنها : شكل هندسي ثنائي الإبعاد دائري الشكل يتكون من سبعة قطاعات تدور حول منتصف الدائرة وتعتمد تلك الدائرة على أبحاث نظرية جورج ميللر للذاكرة قصيرة المدى * (, ward & wander see, 2002, p206)

٢- وارد ولي (2006) ward & lee بأنها: أداة لمعالجة المعلومات بطريقة بصرية أبداعية ، وهذا الإجراء يتطلب من المتعلمين بناء المعرفة بشكل متواصل ومتكامل ، ليحل محل الممارسات الأقل فاعلية والتي تركز على حفظ المعلومات بطريقة مجزأة، كما أنها تمكن المتعلمين من إنشاء مخططات منظمة للأفكار والرموز التي يمكن ملاحظتها بشكل منطقي ومتسلسل. (, ward & lee, 2006, p11)

٣- مكارتنيفيج (2011) McCartney and Figg بأنها: خريطة لقصة مرئية مبنية على أساس معرفي ، تم تصميمها لتعزيز ذاكرة المدى الطويل ، بحيث تتطلب من المتعلمين بناء المعرفة باستخدام روابط بصرية واعية ، لتحل محل الممارسات التقليدية ، مثل الحفظ والتذكر لمحتوى مجرد ، ويقوم المتعلمون برسم بياني لمفاهيم ذات علاقة و أيقونات بأسلوب متتابع. (p2 2011, McCartney and Figg)

-التعريف النظري لاستراتيجية البيت الدائري هي

(عبارة عن إستراتيجية حديثة تقوم على وجود شكل بصري دائري مركزه المفهوم الرئيسي وسبعة قطاعات خارجية (قد تزيد أو تنقص ٢) توضع فيها المعلومات والرسوم أو الصور حيث توضح العلاقات التي تربط بها تلك المفاهيم).

-أما التعريف الإجرائي لإستراتيجية البيت الدائري فهو

إستراتيجية يتعلم بها طالبات الصف الأول متوسط (المجموعة التجريبية) بالتعاون مع الباحثان القيام بتحديد المفهوم الرئيس ووضعه في مركز الشكل الدائري والذي يكون بدوره مقسم الى سبعة قطاعات (قد تزيد أو تنقص اثنين) باعتماد أدوات الربط (من) أو (في) في بعض الأحيان و(الواو) ، وتقوم الطالبات بأنفسهن بملء القطاعات المحيطة بالمحور المركزي بالمعلومات بهدف زيادة اكتسابهن لمفاهيم المادة الخاضعة لتجربة البحث.

ثالثاً/ الاكتساب (Acquisition)

عرفه كل من:-

١- رايجلوت (1997) Reigeluth بأنه: عملية تساعد المتعلم على جمع الأمثلة الدالة على المفهوم وتمكنه من التوصل إلى فهمه . (Reigeluth,1997, p18)

٢- قطامي و قطامي (٢٠٠٠) بأنه "صياغة المعرفة بواسطة عمليات ذهنية داخلية مثل تنظيم الخبرة أو إعادة تنظيمها على وفق بنية يصورها المتعلم و عملية ترميزه او إعطائها صفة مميزة تجعلها جاهزة لتخزينها و تتأثر عملية الترميز أو التخزين بأسلوب الفرد في معالجة واتجاه التفاعل الذي يجريه المتعلم عادة في أي موقف يواجهه بهدف استيعاب هدفهم. (قطامي و قطامي، ٢٠٠٠، ص٣٩٢)

٣- أبو جادو (٢٠٠٣) بأنه "أولى مراحل التعلم التي يتم خلالها تمثيل الكائن الحي للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية". (أبو جادو ، ٢٠٠٣، ص٤٢٤)

-التعريف النظري للاكتساب هو

(مدى معرفة المتعلمين لما يمثله المفهوم لتمييز ما ينتمي إليه (المفهوم) وما لا ينتمي له من خلال الخبرة التي يبذلها المدرس للوصول إلى الهدف المراد تحقيقه وبذلك قد يكون فهم المتعلمين فهماً جيداً).

-أما التعريف الإجرائي للاكتساب فهو

قدرة المتعلمين (عينة البحث) على اكتساب المفاهيم التاريخية التي احتواها الفصل الرابع والخامس والسادس من كتاب تاريخ الحضارات القديمة وإمكانية تطبيقها وتقاس تلك القدرة بمجموع الدرجات التي يحصلون عليها في اختبار الاكتساب المعد لهذا الغرض ومقارنتها مع المستوى المقبول تربوياً.

رابعاً/ المفاهيم (Concepts)

عرفه كل من:-

١- سعادة واليوسف (١٩٨٨) بأنه "صنف من المثيرات أو مجموعة من المثيرات العقلية التي يمكن أن تكون مجموعة أشياء أو حوادث أو أشخاص تشترك معاً بخصائص عامة ويشار إليها باسم خاص". (سعادة واليوسف ، ١٩٨٨ ، ص٥٩)

٢- الطيطي (٢٠٠٤) بأنه " صورة ذهنية لمجموعة حقائق يعبر عنها بكلمة أو مصطلح أو رمز ، فالتعريف بالكلمة أو الرمز أو المصطلح هو للدلالة اللفظية للمفهوم". (الطيطي، ٢٠٠٤، ص٤٧)

٣- ميرل وتنسون (Merrill & Tennyson 2006) بأنه: مجموعة من الأشياء أو الأحداث أو الرموز التي تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة المهمة والتي يمكن ان يشار إليها باسم أو رمز خاص . (Merrill&Tennyson،2006,p12)

-التعريف النظري للمفهوم هو

(الاسم أو المصطلح أو الرمز الذي يعطى لمجموعة من الصفات والخصائص المشتركة لأشياء أو أحداث).

-أما لتعريف الإجرائي للمفهوم فهو

مجموعة الخصائص والعناصر المشتركة للأحداث والمعلومات التاريخية التي تتضمنها المادة الخاصة بتجربة البحث وهي الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب (تاريخ الحضارات القديمة) المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول متوسط .

خامساً/التاريخ (History)

عرفه كل من:-

١- باتاك (2003) pathak بأنه : سرد لإحداث وتطورات الماضي أو عملية حساب منهجية لتقدم ونشوء الأمم أو هو عملية حساب نمو الإنسان منذ أن وجد على وجه الأرض أو هو سجل يبين ما فعله الفكر الإنساني . (Pathak,2003,p2)

٢- الطيبي (٢٠٠٨) بأنه " سجل للحوادث يسعى إلى محاولة معرفة ما فعله الإنسان وما فكر به أو تطلع إليه منذ وجوده في هذا الكون ، فهو والحالة هذه دراسة سيرة الإنسان بكل أبعاده السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ، أي أنه وثيقة لإحداث الماضي " . (الطيبي، ٢٠٠٨، ص٢٦)

٣- الشافعي (٢٠١٢) بأنه " وقفة مع الماضي لأستكشاف الحاضر واستشراف واستبصار المستقبل " . (الشافعي، ٢٠١٢، ص٢٧)

-التعريف النظري للتاريخ هو

(علم دراسة الأحداث الماضية وتغيراتها والكشف عن العوامل التي أسهمت في تكوين الحاضر .)

-أما التعريف الإجرائي للتاريخ فهو

الموضوعات الدراسية التي سيدرسها الباحثان في التجربة وهي عدد من موضوعات كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول متوسط (عينة البحث) الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣ م).

الفصل الثاني (ادبيات الدراسة)

أولاً:- الإطار النظري.

وناقش هذا الجانب محوراً واحداً هو:

إستراتيجية البيت الدائري / (Round house diagram strategy)

ويتضمن هذا المحور الأسس الفكرية لإستراتيجية البيت الدائري وكيفية بناء مخطط البيت الدائري وخطوات التدريس وفقاً لإستراتيجية البيت الدائري واهداف استخدام إستراتيجية البيت الدائري في التدريس.

أ-الأسس الفكرية لإستراتيجية البيت الدائري:

ترجع الأصول النفسية والفلسفية لإستراتيجية البيت الدائري إلى النظرية البنائية، لأن الطالب يقوم بصياغة الأفكار الرئيسية ووضعها في المخطط بنفسه، مما يسهل استدعاءها بسهولة، كما يمكن إرجاع هذا المخطط إلى نظرية (اوزبل) في التعلم ذي المعنى، إذ يقوم الطلبة بربط المعلومات الخاصة بالمفهوم ووضعها في مكانها الصحيح في المخطط مما يكون لدى الفرد تعلماً ذا معنى وليس تعلماً سطحياً وقد أشارت كثير من الدراسات إلى أن التعلم ذا المعنى يساعد الطلبة على سرعة وسهولة الوصول إلى المعلومة المخزنة واستدعائها، ويرتبط كذلك مخطط البيت الدائري ببحوث (جورج ميللر) فإن أغلبية الناس يمكنهم تذكر سبعة أشياء تزيد أو تنقص اثنين، وإذا حدث لهذه المعلومات جميع بشكل فاعل بتقليل أو ضغط التفاصيل فإن الطالب يمكنه إيجاد علاقات بين

الأفكار وزيادة التعلم أما موضوع استخدام الصور والرسومات في المخطط فإنه يرجع إلى أبحاث الإدراك البصري التي وجدت أن الإنسان يتذكر المعلومات بشكل أفضل عندما يتم استخدام وتوظيف الصور ، إذ أن وجودها يساعد كثيراً على عمليات الترميز .
(صخي وآخرون، ٢٠١١، ص ١١٥-١١٦)

ب- كيفية بناء مخطط البيت الدائري :

- أوضحت كل من (المزروع ، ٢٠٠٥) و (العجرش ، ٢٠١٣) بأن مخطط البيت الدائري يبنى باتباع الآتي:
 - ١- يحدد المدرس بالاشتراك مع المتعلمين الهدف الذي يسعى له من بناء مخطط البيت الدائري ليساعد المتعلمين على التركيز في دراسة الموضوع ويوجههم أثناء التعلم.
 - ٢- يحدد مع المتعلمين الموضوع الرئيس المراد دراسته سواء كان مفهوماً أو إجراءات معينة بحيث يكون العنوان الرئيس ويسجل هذا العنوان داخل البيت الدائري.
 - ٣- يحدد جانبين يتناولهما الموضوع الرئيس بحيث يكونان عنوانين متفرعين عن الموضوع الرئيس ، إذا كان الموضوع يحتل ذلك وتسجيلهما على جانبي المنحنى في البيت الدائري.
 - ٤- تقسيم الموضوع الرئيسي إلى سبعة أفكار رئيسة (قد تزيد أو تنقص بندين) ويكتب عبارة لكل منها ، ثم تلخيصها في عنوان يوضح خلاصة الفكرة.
 - ٥- رسم أيقونة (شكلاً أو صورة أو رسماً مبسطاً) لكل من العناوين السبعة ، بحيث تساعد المتعلمين على تذكر هذه العناوين.
 - ٦- تعبئة القطاعات الخارجية لمخطط البيت الدائري ، ابتداءً بالقطاع المشير إلى الساعة (١٢) وباتجاه عقرب الساعة باستخدام العناوين القصيرة ، والأيقونات المرافقة لها في كل قطاع من القطاعات السبعة ، ويمكن للمتعلم الاستعانة بالرسومات والصور الجاهزة والتي تساعد على الابتكار.
 - ٧- إذا شعر المتعلم انه بحاجة إلى التوسع في نقطة معينة ، يمكنه استخدام شكل (القطاع المكبر) للشرح والتعليق.
 - ٨- يستخدم نموذج (ضبط شكلاً لبيت الدائري) لمراعاة شروط بناء المخطط ، بحيث يصبح هنالك توجيهاً ذاتياً. (المزروع، ٢٠٠٥، ص ٢٤-٢٦) (العجرش، ٢٠١٣، ص ٩٨-٩٩)

ت- خطوات التدريس وفقاً لاستراتيجية البيت الدائري :

- لا توجد طريقة مثالية في كيفية تطبيق درس باستخدام استراتيجية البيت الدائري ، لكن يمكن اقتراح الخطوات الآتية:
- ١- يقوم المدرس بعرض الدرس بأحد الطرائق الشائعة ، كالمناقشة أو العرض العملي ، أو الاستقصاء أو المحاضرة .
 - ٢- يقوم المدرس بتكوين مجموعات التعلم التعاوني في حالة أراد ذلك ، وتكون غير متجانسة أو متجانسة بحسب ما يراه المدرس و الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها.
 - ٣- يقوم المدرس وبمشاركة المتعلمين بتحديد الفكرة أو الأفكار الرئيسية التي يتم استكشافها وتصميم المخطط عنها (صخي وآخرون، ٢٠١١، ص ١١٨)
 - ٤ - يقوم المدرس والمتعلمون بكتابة عنوان المخطط الرئيس الخاص بالشكل الدائري داخل مركز الدائرة مستخدمين حروف الربط (من أو في)، و (الواو).
 - ٥- تقسم الدائرة الأكبر المحيطة بدائرة المركز إلى سبعة أجزاء رئيسة (قد تزيد أو تنقص اثنين) اعتماداً على طبيعة المفهوم الذي يصمم المخطط له .
 - ٦ - تجزئة المعلومات والمفاهيم ذات العلاقة بالعنوان الرئيس إلى سبعة أجزاء (± ٢) .
 - ٧- كتابة المعلومات والمفاهيم الخاصة داخل كل قطاع من القطاعات المقسمة وبشكل متتابع بدأ من القطاع المشير إلى موضع الرقم (١٢) في الساعة والاستمرار باتجاه حركة عقارب الساعة . (Ward and Lee,) (2006 ,P 13)

- ٨- عند شعور المتعلمين بحاجتهم للتوسع في نقطة معينة أكثر فيمكنهم استخدام شكل (القطاع المكبر) للشرح والتعليق في نفس الورقة التي تم رسم المخطط فيها* . (المزروع ، ٢٠٠٥ ، ص ١٧)
- ٩- تقوم كل مجموعة بعرض المخطط الذي قامت بتصميمه على أفراد الصف الآخرين مع تعليقات من قبل المدرس والزملاء .
- ١٠- العمل على تقييم المخططات التي قام المتعلمون بتصميمها عن طريق استخدام معايير التقييم* . (صخي وآخرون، ٢٠١١، ص ١١٧)

ويعتد الباحثان أن خطوات التدريس من خلال إستراتيجية البيت الدائري لا بد أن تتصف بالمرونة لكي تسمح للمدرس بتعديل أو إضافة بعض الإجراءات التي تتلاءم مع المواد والمراحل الدراسية المتنوعة والمختلفة ، فقد لاحظ الباحثان من خلال اطلاعهما على الأدب التربوي المتعلق بإستراتيجية البيت الدائري أن المتعلمين يأخذون الدور الأكبر في تنفيذ إجراءات الدرس وهذا الدور لا بد أن يختلف من مرحلة عمرية الى أخرى وذلك لاختلاف القدرات العقلية بينهم ، لذا عمد الباحثان إلى إجراء بعض التعديلات على خطوات التدريس من خلال إستراتيجية البيت الدائري وذلك بإعطاء الدور الأكبر للمدرس في سير إجراءات الدرس لكون عينة البحث من الفئات العمرية الأقل تقدماً في السن ويمكن ملاحظة تلك التعديلات من خلال الاطلاع على الخطط التدريسية التي وضعت لتدريس المجموعة التجريبية.

ث- أهداف استخدام إستراتيجية البيت الدائري في التدريس :

- لاستراتيجية البيت الدائري أهداف عدة في التدريس منها:-
- ١- تساعد المتعلم بممارسة التعلم بنفسه ، وهذا يؤدي إلى إمكانية حفظ المعلومة بسهولة ويسر .
 - ٢- تساعد في تدريب المتعلم على تحويل المعلومات العلمية الكثيرة الى معلومات سهلة مبسطة باستخدام العبارات القصيرة والرسومات .
 - ٣- استخدام استراتيجية البيت الدائري في مجموعات ولتعليم المجموعات الأخرى للمحتوى نفسه إذ يسمح ذلك بالمقارنات لإدراكات الطالب المختلفة للمعلومات التي تعلمها داخل القاعة الدراسية .
 - ٤- تساعد المعلم على التعرف على ما يعرفه المتعلم ، واستكشاف المفاهيم الخاطئة لدى المتعلمين.
 - ٥- تنمية قدرة الطلبة على الرسم ، وذلك للعلاقة الكبيرة بين العلم والفن عند القيام برسم شكل البيت الدائري في التدريس . (امبو سعدي والبلوشي، ٢٠٠٩، ص ٤٨٨-٤٨٩)
 - ٦- تساعد المتعلم على تنمية بعض الذكاءات لديه مثل الذكاء اللغوي والذكاء البصري والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء الشخصي الخارجي لديه.
 - الذكاء اللغوي:- ويتم ذلك من خلال الحوار والمناقشة التي تتم عندما يعطي المدرس الفرصة للمتعلمين في مجموعات التعلم للاشتراك في إجراءات تنفيذ الدرس ورسم شكل البيت الدائري .
 - الذكاء البصري المكاني :- ويمكن تنميته عند استخدام هذا الشكل الدائري لأن الشكل يجعل المعلومات العلمية الخاصة بالمفاهيم العلمية منظمة بشكل بصري يمكن رؤيته، ويحدث كذلك من خلال تنظيم المفاهيم والرسوم والصور المعبرة عن الموضوع بصورة بصرية داخل الشكل بحيث يمكن للعين رؤيتها ، وبالتالي يسهل تذكر المعلومات واستدعائها .
 - الذكاء المنطقي الرياضي :- ويحدث ذلك عند قيام المتعلمين بإدراج المعلومات وتضمينها داخل القطاعات السبعة وهذا ما يعرف بالعصف الذهني .
 - الذكاء الشخصي (الاجتماعي) :- تتم تنمية هذا النوع من الذكاء لدى المتعلمين من خلال قيامهم ببناء الشكل الدائري على هيئة مجموعات تعاونية . (ward& wander see, 2002b, p589)
- ويتوقع الباحثان أنه من خلال استخدام استراتيجية البيت الدائري يمكن تنمية بعض الذكاءات عند المتعلمين ومنها :-

* هنالك مخططان للبيت الدائري احدهما يقوم بإعداده المدرس ويستخدم كمنظمات متقدمة والأخر يقوم بإعداده المتعلمون بمساعدة المدرس .

* تبنت الباحثة المعايير التي أعدها وورد و ندرسي (٢٠٠٢) لتقييم مخططات البيوت الدائرية المصممة من قبل المتعلمات ، وتكونت استمارة التقييم من عشرة معايير ملحق(٩) ص ١٦٠

- الذكاء الجسمي الحركي :- وهذا النوع من الذكاء يمكن تنميته عند إعطاء الفرصة للمتعلمين من قبل المدرس لرسم و ملء البيوت الدائرية بالمعلومات والرسومات الخاصة بتعلم المفهوم الرئيس.
- الذكاء الذاتي :- ويمكن تنميته عندما تعطى الفرصة للمتعلم للتعلم بنفسه أي عن طريق عمل المستقل أو الجماعي وهذا ما تركز عليه خطوات التدريس من خلال إستراتيجية البيت الدائري .

ثانياً :- دراسات السابقة.

استعان الباحثان بدراسات سابقة يعتقد انها قريبة بدرجة ما من دراستهما الحالية ، وهي مقسمة على محورين رئيسيين بناءً على متغيرات الدراسة الحالية والتسلسل الزمني لهذه الدراسات وعلى النحو الآتي :-
* المحور الأول : الدراسات التي تناولت استراتيجية البيت الدائري.

١-دراسة(امير ٢٠١١)

٢- دراسة الكحلوت (٢٠١٢)

*المحور الثاني : الدراسات التي تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية .

١- دراسة(عباس ،٢٠١٠)

٢-دراسة (السوداني،٢٠١١)

المحور الأول / الدراسات التي تناولت استراتيجية البيت الدائري.

١- دراسة (أمير ٢٠١١)

(اثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم الإحيائية)

أجريت الدراسة في العراق ،وهدفت إلى دراسة اثر استخدام استراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم الإحيائية.

واستعملت الباحثة المنهج التجريبي و اعتمدت التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة غير متساويتي العدد التي تضبط احدهما الأخرى في الاختبار البعدي .

وتكونت عينة البحث من شعبتين من شعب الصف الأول المتوسط ،فكانت إحدى الشعبتين وعدد أفرادها (٢٩) طالبة تمثل المجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية البيت الدائري ،ومثلت الشعبة الثانية والبالغ عددها (٢٨) طالبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

ولتحقيق أهداف الدراسة فقد قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي موضوعي للمفاهيم الإحيائية من نوع (اختيار من متعدد) رباعي البدائل مؤلف من (٤٠) فقرة صيغت على وفق المستويات الأربعة من تصنيف بلوم في المجال المعرفي ، تم التحقق من صدقه وثباته .

ولمعالجة البيانات إحصائياً فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية البيت الدائري على قريباتهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الإبداعي وفي تحصيل المفاهيم الإحيائية .(أمير، ٢٠١١،ص٥٦-٩٢)

١- دراسة الكحلوت (٢٠١٢)

(فاعلية توظيف استراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة)

أجريت الدراسة في فلسطين وهدفت إلى الكشف عن فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة ، واستخدمت الباحثة المنهجين : المنهج الوصفي لتحليل المحتوى ،والمنهج شبه التجريبي لقياس اثر المتغير المستقل (إستراتيجية البيت الدائري)على المتغير التابع (المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير البصري) ، وتمثل مجتمع البحث من جميع طالبات الصف الحادي عشر الثانوي في مدارس التعليم الثانوي.

إذ تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من (٧٦) طالبة موزعين على شعبتين دراستين تم اختيارهما عشوائياً ، شعبة ضابطة وعددها (٣٨) طالبة ، و شعبة تجريبية وعددها (٣٨) طالبة.

أعدت الباحثة اختبارين الأول للمفاهيم الجغرافية من نوع الاختيار من متعدد تألف من (٥٠) فقرة والأخر اختباراً لمهارات التفكير البصري من نوع الاختيار من متعدد تألف من (٣٢) فقرة تأكدت الباحثة من صدقهما وثباتهما، وقد تم جمع البيانات وتحليلها باستخدام المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج (Spss) وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية.(الكلوت،٢٠١٢،ص٩١-١٢٤)

المحور الثاني/دراسات تناولت اكتساب المفاهيم التاريخية.

١- دراسة عباس (٢٠١٠)

(اثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدي في مادة التاريخ)

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت لمعرفة (اثر استعمال إستراتيجية قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدي في مادة التاريخ).

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، واختارت الباحثة التصميم ذو الضبط، وبلغ عدد أفراد العينة (٩٣) طالبة من طالبات الصف الرابع الأدي، و بواقع (٤٧) طالبة يمثلون المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القبعات الست، و(٤٦) طالبة يمثلون المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية، أعدت الباحثة اختبار تحصيلي مكون من (٦٤) فقرة، تنوعت بين الاختيار من متعدد وأملاء الفراغات ووضع كلمة صح أو خطأ وتأشير موقع على الخارطة، تم التأكد من صدقه وثباته وجميع خصائصه السكيومترية، ولمعالجة البيانات إحصائياً فقد استخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين، كما استعملت وسائل إحصائية أخرى.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطات درجات طالبات اللاتي درسن باستعمال إستراتيجية القبعات الست وبين متوسط درجات الطالبات التي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

٢- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة ٠,٥ لصالح المجموعة التجريبية التي درس إستراتيجية القبعات الست على الضابطة التي درسن باستخدام الطريقة التقليدية (الاعتيادية) في اختبار الاستبقاء.(عباس،٢٠١٠،ص٣١٠-٣٢٦)

٤- دراسة السوداني (٢٠١١)

(أثر نموذج فراير وكولوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاهات نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى معرفة أثر نموذج فراير وكولوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واعتمدت على التصميم ذي الضبط الجزئي (تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي).

تكونت عينة الدراسة من (٩٤) طالبة بواقع (٣٠) طالبة مثلت المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس وفق أنموذج فراير و(٣٢) طالبة ومثلت المجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق أنموذج كلزماير و (٣٢) طالبة مثلت المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، وأعدت الباحثة اختباراً لاكتساب المفاهيم التاريخية من نوع (الاختيار من متعدد) تكون من (٤٥) فقرة، كما أعدت الباحثة مقياساً للاتجاه نحو مادة التاريخ، تكون من (٤٨) فقرة، تم التأكد من صدقهما وثباتهما وجميع خصائصهما السكيومترية، وعولجت نتائج البيانات إحصائياً باستعمال تحليل تباين الأحادي (One –Way –ANOVA)

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية :-

١- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنموذج فراير على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنموذج كلوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة .
٢- تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنموذج فراير على المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنموذج كلوزماير على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة.(السوداني، ٢٠١١، ص٨٣-١٣٢)

ب / الإفادة من الدراسات السابقة.

ويمكن تلخيص نواحي الإفادة من الدراسات السابقة على النحو الآتي:

- ١- دعم مشكلة البحث وتجسيد أهميتها.
 - ٢- اختيار الإطار النظري للبحث وتنظيمه.
 - ٣- اختيار المنهج المناسب لتحقيق أهداف البحث .
 - ٤- اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.
 - ٥- بناء أداة البحث ومن ثم تطبيقها .
 - ٦- اختيار مراجع البحث وأدبياته العربية والأجنبية.
 - ٧- عرض النتائج وكيفية تفسيرها .
- ج/ موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة إتضح أن هناك نقاط تشابه واختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية يمكن تحديدها من خلال الجدول الآتي

ت	الباحث	السنة	هدف الدراسة	مكان إجراء الدراسة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	حجم العينة	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	ابرز النتائج
١	امير	٢٠١١	معرفة اثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم الإحيائية.	العراق	إناث	المتوسطة	الأحياء	٥٧	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين	وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن على وفق إستراتيجية البيت الدائري على قربناهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية في التفكير الإبداعي وفي تحصيل المفاهيم الإحيائية
٢	الكحلوت	٢٠١٢	الكشف عن فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري في الجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة .	فلسطين	إناث	الثانوية	الجغرافيا	٧٦	١- اختبار تحصيلي لقياس اكتساب المفاهيم ٢- اختبار لقياس مهارات التفكير البصري	الرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)	١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم الجغرافية البصري لصالح المجموعة التجريبية ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري لصالح المجموعة التجريبية
٣	عباس	٢٠١٠	معرفة اثر استعمال إستراتيجية قبعات التفكير البست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ	العراق	إناث	الإعدادية	التاريخ	٩٣	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني (t-test) لعينتين مستقلتين	١-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٥ بين متوسطات درجات طالبات اللاتي درسن باستعمال استراتيجيه القبعات الست وبين متوسط درجات الطالبات التي درسن بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي البعدي.٢- توجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة ٠,٥ لصالح المجموعة

التجريبية التي درس إستراتيجية القبعات الست على الضابطة التي درسن باستخدام الطريقة التقليدية											
١-تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنودجفراير على المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق أنودج كلوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة ٢-تفوق طالبات المجموعة التجريبية الأولى التي درست على وفق أنودج فراير على المجموعة التجريبية التي درست على وفق أنودج كلوزماير على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة.	تحليل التباين الأحادي اختبار شيفيه	اختبار تحصيلي لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية والاستنباه لقياس للاتجاه نحو مادة التاريخ	٩٤	التاريخ	معاهد إعداد المعلمات	إناث	العراق	معرفة أثر أنودج فرايروكلوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات.	٢٠١١	السوداني	٤
	الاختبار الثاني (t-test) . لعينتين مستقلتين	اختبار تحصيلي لقياس اكتساب المفاهيم التاريخية	٧٦	التاريخ	المرحلة الثانوية	إناث	العراق	التعرف على اثر استخدام إستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الأول متوسط .	٢٠١٣	الشافعي وعبد المحسن	٥

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

أولاً / منهج البحث

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة أثر إستراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية فأن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج التجريبي لأن طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب أن يكون البحث تجريبياً. ويعرف البحث التجريبي بأنه تعديل مقصود ومضبوط للظروف المحددة لظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها. (داود، ٢٠٠٦، ص٩٦)، إذ يعد المنهج التجريبي من أكثر المناهج العلمية دقة لتحليل الظواهر والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص٤٠)

ثانياً/التصميم التجريبي.

يعتمد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة التي يطرحها البحث ومتغيراته وطبيعة العينة والظروف التي يُنفذ في ظلها التصميم، ومن الضروري الإشارة إلى أن البحوث التربوية والنفسية لم تصل بعد في التصميم التجريبي إلى حد الكمال في الضبط، بسبب تنوع متغيرات الظواهر التربوية وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات للتحكم في هذه المتغيرات. (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١، ص٥٨)

وتأسيساً على ما سبق فأن عملية البحث في البحوث التربوية تبقى جزئية مهما اتخذ الباحث من إجراءات لضبط التجربة ، لذا تم استخدام التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (randomized control – group – only design) posttest – only design) ملائماً لإجراءات البحث الحالي وكما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

(التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي)

المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اكتساب المفاهيم	استراتيجية البيت الدائري	التجريبية
	الطريقة الاعتيادية	الضابطة

ثالثاً/مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث (عباس وآخرون، ٢٠٠٩، ص ٢١٧) (الصيرفي، ٢٠٠٢، ص ١٨٥) ويشمل مجتمع البحث الحالي جميع المدارس المتوسطة والثانوية (للبنات) في مركز محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) وقد بلغ عددها (٥٠) مدرسة توزعت على المركز وناحيتي الكفل وأبي غرق التابعتين لمركز محافظة بابل، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

يبين أعداد المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنات التابعة لمركز محافظة بابل .

النواحي التابعة لقضاء بابل (المركز)	أعداد المدارس المتوسطة والثانوية
مركز الحلة	٤٥ مدرسة
الكفل	٢ مدرسة
أبي غرق	٣ مدرسة
المجموع	٥٠ مدرسة

وقد اختار الباحثان قسدياً (متوسطة البهجة للبنات)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل/ المركز ، لتطبيق تجربتها فيها.
أ- عينة البحث:

يعتبر تحديد عدد مفردات العينة من الأمور الهامة جداً التي على الباحث ان يوليها أهمية خاصة.(عبيدات وآخرون، ١٩٩٩، ص ٩٧) ، إذ تعرف العينة (Sample) بأنها "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة وأجراء البحث عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على مجتمع البحث الأصلي" . (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩، ص ٨٤)

وقد تم اختيار متوسطة (البهجة للبنات) في مركز محافظة بابل بالطريقة القصدية لإجراء التجربة فيها كعينة للبحث الحالي، وقد بلغ المجموع الكلي للطالبات عينة البحث (٧٦) طالبة، بواقع (٤١) طالبة في المجموعة التجريبية، و(٣٥) طالبة في المجموعة الضابطة، وكما هو مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

توزيع طالبات عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموع	عدد الطالبات	الشعبة	المجموعة
٧٦	٤١	أ	المجموعة التجريبية
	٣٥	د	المجموعة الضابطة

رابعاً / تكافؤ مجموعتي البحث Equivalent of Studying Groups

حرص الباحثان قبل بدء تجربتها على مكافئة مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

- ١- العمر الزمني للطالبات محسوباً بالأشهر.
- ٢- درجات مادة التاريخ في امتحان نصف السنة .
- ٣- اختبار مستوى الذكاء .
- ٤- التحصيل الدراسي للوالدين .

خامساً / ضبط المتغيرات الدخيلة .

يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات الهامة في البحث التجريبي من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي ، وحتى يتمكن الباحث من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى متغيرات أخرى. (ملحم، ٢٠١٠، ص٧٣) وقد حاول الباحثان قدر الإمكان أن يتفادى تأثير تدخل المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، ومن ثم في نتائجها ،

سادساً / متطلبات البحث

١- تحديد المادة العلمية (المحتوى)

حدد الباحثان المادة العلمية التي سوف تدرسها لطالبات مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة ، و اعتمدت الباحثة على الكتاب المدرسي المقرر من قبل وزارة التربية على طالبات الصف الأول متوسط (٢٠١٢-٢٠١٣)، وهو كتاب تاريخ الحضارات القديمة، واقتصر البحث على الفصول الثلاثة الأخيرة لتكون المادة العلمية للبحث كما موضح في جدول (٥).

جدول(٥)

المادة العلمية المحددة للتجربة من كتاب تاريخ الحضارات القديمة للصف الأول المتوسط

ت	الفصل	العنوان	رقم الصفحات
١	الرابع	حضارة بلاد النيل	٧٢-٥٥
٢	الخامس	حضارات شبه الجزيرة العربية القديمة	٩٤-٧٣
٣	السادس	الحضارات القديمة والمجاورة للبلاد العربية	١١٢-٩٥

٢- تحديد المفاهيم التاريخية:

بعد أن تم تحديد المادة العلمية قام الباحثان بتحليل الموضوعات ، وتحديد المفاهيم التاريخية التي تضمنتها المادة الخاضعة للتجربة ، لغرض تحقيق هدف البحث مسترشدة بالعمليات الثلاث التي تبنتها وهي (تعريف المفهوم ، وتمييزه ، وتطبيقه) كمعايير ووسائل ينبغي توافرها بغية تحليل المحتوى مفاهيمياً ، ومن ثم القيام بإعداد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها على عمليات اكتسابها ، وبناء الاختبار المناسب مع تلك العمليات للتحقق من مدى اكتساب طالبات مجموعتي البحث لتلك المفاهيم ، إذ قامت الباحثة بعرض جميع المفاهيم التاريخية التي تتفق مع العمليات الثلاثة (التعريف، التمييز، التطبيق) والبالغ عددها (٢٠) مفهوماً تاريخياً ملحق (٤)* على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم بلغ عددهم (٢٠) خبيراً ، ملحق (٥)، لبيان آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية المفاهيم التاريخية، وقد اعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول المفهوم ، إذ يرى بلوم وآخرون (١٩٨٣) (أن نسبة الاتفاق ٧٥% فأكثر دليل على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣، ص١٢٦) وفي ضوء آراء الخبراء ومقترحاتهم أجريت بعض التعديلات اللازمة ليبقى عدد المفاهيم بصيغتها النهائية (٢٠) مفهوماً.

٣- صياغة الأهداف السلوكية:

الغرض السلوكي هو عبارة مكتوبة تصف النتائج النهائي لعملية التدريس و يمكن ملاحظته وقياسه، ويتوقع من الطالب أن يكون قادراً على أدائه بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين . (محمود ، ٢٠٠٥ ، ص١٦١)، وتساعد الأهداف السلوكية على إيجاد شيء من التوازن في العملية

التعليمية وتجعل التقويم سهلاً وممكناً في تحديد أداء الطلبة وتقديمهم ، لأنها تهتم بسلوك الطلبة وتحقق ما ينوي المدرس عمله في المواقف التربوية .(سعادة، ٢٠٠١، ص١٣٨-١٣٩)

وبما أن عمليات اكتساب المفهوم التاريخي تنحصر في ثلاث عمليات هي (تعريف، تمييز ، تطبيق المفهوم) لذا تم صياغة الأهداف السلوكية بناءً على تلك العمليات الثلاث وبما يؤدي إلى اكتساب المفهوم التاريخي ، ولكون عدد المفاهيم التاريخية قد بلغ (٢٠) مفهوماً لذا تم إعداد (٦٠) هدفاً سلوكياً وبما يتفق وعمليات اكتساب المفهوم **ملحق (٧)**، وبهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية وما يقابلها من مفاهيم ومستوى اكتساب كل مفهوم ، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين ملحق (٥) ، وقد اعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الأهداف السلوكية ، إذ يرى بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق ٧٥% فأكثر دليل على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣، ص١٢٦)

وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم لإجراء بعض التغييرات أو التعديلات في صياغة الأهداف اللغوية أو الفنية وقد أخذ الباحثان بجميع تلك الملاحظات والآراء، وقد حسبت نسبة اتفاق الخبراء على الأهداف باستخدام مربع (كا) والجدول (٦) يبين ذلك.

قيمة (كا) ودلالاتها الإحصائية لمعرفة نسبة اتفاق الخبراء

ت	الأهداف المتواجدة في المفهوم رقم	الخبراء		نسبة الاتفاق	قيمة (كا) ^١ المحسوبة	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
		الموافقين	غير الموافقين			
١	١، ٤، ٥، ٦، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٢٠، ١٩	٢٠	صفر	%١٠٠	١٠	دالة
٢	٢، ٨، ١٥	١٩	١	%٩٥	٨,١	دالة
٣	٩، ١١، ١٧	١٨	٢	%٩٠	٦,٤	دالة
٤	٣، ٧، ١٨، ١٣	١٧	٣	%٨٥	٤,٩	دالة

تبلغ قيمة (كا) الجدولية (٣,٨٤) وعند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

٤- إعداد مخططات البيت الدائري :

وبناءً على ما سبق فقد تم إعداد (١٤) مخططاً لاستراتيجية البيت الدائري لغرض تطبيقها في مدة التجربة على أفراد المجموعة التجريبية ، ملحق (٨) وتم عرض نماذج من هذه المخططات على مجموعة من الخبراء والمختصين، ملحق (٥) لبيان مدى صلاحيتها وشمولها للمفاهيم التاريخية ، وعلى ضوء آرائهم تم إجراء بعض التعديلات المطلوبة عليها .

٥- إعداد الخطط التدريسية.

أعد الباحثان مجموعة من الخطط التدريسية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ضوء محتوى الفصول الثلاثة الأخيرة من كتاب تاريخ الحضارات القديمة المقرر تدريسه لطالبات الصف الأول متوسط للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) والأهداف السلوكية وبواقع خطة تدريسية لكل حصة دراسية ، إذ أصبح عدد الخطط التدريسية بالصورة النهائية (١٤) خطة للمجموعة التجريبية التي درست على وفق إستراتيجية البيت الدائري و(١٤) خطة للمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية وقد تم عرض نماذج من تلك الخطط على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ، ملحق (٥) لبيان آرائهم بشأنها ومدى ملاءمتها لطريقة التدريس ومحتوى المادة ، وعلى ضوء ملاحظاتهم أجريت بعض التعديلات على تلك الخطط وأصبحت جاهزة للتطبيق ملحق (٩).

* رفعت جميع الملاحق وذلك للالتزام بالباحثان بقواعد النشر بالمجلة الخاصة بتحديد عدد الصفحات الخاصة بكل بحث . وكذلك لكون البحث مستل من رسالة ماجستير بعنوان (اثر استخدام استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الاول متوسط)

سابعاً/ أداة البحث.

أ- اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

تم صياغة فقرات الاختبار لتقيس مدى اكتساب طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمفاهيم التاريخية المتضمنة في المادة الدراسية ضمن عمليات اكتساب المفهوم الثلاث وهي (تعريف المفهوم) أي تحديد الدلالة اللفظية للمفهوم ، وتقيس الفقرة الثانية (تمييز المفهوم) أي التمييز بين الأمثلة المنتمة للمفهوم وغير المنتمة إليه، وتقيس الفقرة الثالثة (تطبيق المفهوم) أي استخدام المفهوم في أمثلة أخرى . (جابر وآخرون، ٢٠٠٩، ص٣٣٦)، ولما كان عدد المفاهيم التاريخية هو (٢٠) مفهوماً تاريخياً، فقد بلغ مجموع فقرات الاختبار (٦٠) فقرة، استهدفت (٢٠) فقرة منه قياس تعريف المفهوم، و (٢٠) فقرة قياس تمييز المفهوم، و (٢٠) فقرة قياس تطبيق المفهوم وعلى وفق ما هو موضح في الجدول (٧).

جدول(٧)

توزيع فقرات اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

نوع الفقرات الاختيارية	عدد الفقرات	العمليات المقاسة
الاختيار من متعدد	٢٠	التعريف
الاختيار من متعدد	٢٠	التمييز
الاختيار من متعدد	٢٠	التطبيق

وكل فقرة تحتوي على أربعة بدائل يمثل أحداها الإجابة الصحيحة، وقد أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة أو متروكة أو التي تحمل أكثر من اختيار لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار محصورة بين (صفر- ٦٠) درجة.

أ- صدق الاختبار .

يشير الصدق إلى الدرجة التي يستطيع الاختبار من خلالها أن يحقق الأهداف التي وضع من أجلها .(صالح وآخرون، ٢٠٠٧، ص١٥٩) ، ولكي يتم التحقق من الصدق ، اعتمد الباحثان الصدق الظاهري (Face Validity) لمعرفة صدق الاختبار ، ويشير الزاملي وآخرون (٢٠٠٩) أن من وسائل التحقق من الصدق الظاهري للاختبار هو عرضه بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء و المحكمين وبناءً على اتفاقهم يتم التأكد من أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه . (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩، ص٢٤٠) ، ولمعرفة ذلك عرضت فقرات الاختبار بصيغته الأولية وما يقابلها من المفاهيم التي تقيسها كل فقرة من فقراته ملحق (١٠) ، على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس والتقويم وطرائق التدريس ، ملحق (٥) لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس اكتساب المفاهيم التاريخية، وقد اجمع أغلب الخبراء على كفاية تلك الفقرات وتم اعتماد نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة، إذ يذكر بلوم وآخرون (١٩٨٣) أن نسبة الاتفاق ٧٥% فأكثر دليل على الصدق الظاهري . (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣، ص١٢٦)

ب- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:-

بعد أن تم إعداد فقرات الاختبار والتعليمات الخاصة وعرضها على الخبراء تم تطبيق الاختبار بصورته الأولية على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط في مدرسة متوسطة (الفرات للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية بابل، وذلك للكشف عن وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات وحساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار .

ت- لتحليل الإحصائي لفقرات الاختبار.

بعد التأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار تم تطبيقه على عينة (التحليل الإحصائي) المكونة من (١٠٠) طالبة تم إختيارهن قصدياً من طالبات الصف الأول متوسط في ثانوية (الفضائل للبنات)، و بعد تصحيح إجابات طالبات (عينة التحليل الإحصائي) قام الباحثان بترتيب درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت المجموعتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل مجموعة بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية للعينة لدراسة (الخصائص السايكومترية). (العاني، ٢٠٠٩، ص٢٥٤) ، وبذلك أصبح العدد الكلي في المجموعتين (٥٤) طالبة وبواقع (٢٧) طالبة ضمن المجموعة العليا و(٢٧) طالبة ضمن المجموعة الدنيا وحسبت الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حده لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، ثم أجرت عليها الباحثة التحليلات الإحصائية الآتية:

١-معامل صعوبة الفقرة .

يقصد بصعوبة الفقرة نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة. (الزاملي و آخرون ، ٢٠٠٩، ص٣٦٨)

وبعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد أنها تتراوح بين (٠،٤١) - (٠،٧٧) ملحق (١١) وهذا يعني جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق ، إذ يرى الكبيسي (٢٠٠٧) أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها ما بين (٠، ٢٠) - (٠،٨٠) . (الكبيسي، ٢٠٠٧، ص١٧٠)

٢-القوة التمييزية للفقرات.

تعد القوة التمييزية للفقرات إحدى الخصائص السايكومترية المهمة التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم كفاءة الفقرة في قياس السمة المراد قياسها، لأنها تميز بين الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في السمة المقاسة عن الذين يحصلون على درجات منخفضة. (الحسيني ، ٢٠١٣، ص٧٩)، وبعد حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (٠،٣٣) - (٠،٧٤) ملحق (١١) وهذا يعني جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.

٣-فعالية البدائل الخاطئة .

ويقصد بها قدرة البديل الخاطئ (المموه) على جذب انتباه فئة الأداء المنخفض (المجموعة الدنيا) في الوقت الذي يجذب عدداً قليلاً من فئة الأداء العالية(المجموعة العليا). (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩، ص٣٧٩) ، وعند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها كانت تتراوح ما بين (-٠،٠٥) و (٠،١٥) وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا اكبر مما جذبت إليها من المجموعة العليا ، لذلك بقيت البدائل على ما هي عليه من دون تغيير ،ملحق (١٢)، ويشير عودة (١٩٨٥) أن البديل يعتبر فعالاً إذا اختاره (٥%) فأكثر من طلبة المجموعتين .(عودة، ١٩٨٥، ص١٢٥)

ث-ثبات الاختبار.

يشير مفهوم الثبات إلى اتساق وتماسك فقرات الأداة (الاختبار) وقابليتها على التكرار بمرور الوقت من خلال تكرارها أو إعادتها على المجموعة نفسها.(Cohen et al, 2005,p117) ، ولحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصف اعتمد الباحثان على درجات عينة التحليل الإحصائي ، بعد أن جزأت تلك الدرجات إلى نصفين، النصف الأول يضم درجات الفقرات الفردية، والنصف الثاني يضم درجات الفقرات الزوجية وحسب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (٠،٨٨)، وعند استخدام معادلة سبيرمان- براون (Spearman - Brown) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (٠،٩٣) ، ملحق (١٣)

وهذه يدل على أن الأداة تمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان عند تطبيقها على عينة البحث الأساسية.

ثامناً/ تطبيق الاختبار.

بعد الانتهاء من تدريس المادة المقرر تدريسها لمجموعتي البحث تم تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم على طالبات مجموعتي البحث في يوم الخميس الموافق ٢٥/٤/٢٠١٣ ، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تحليل نتائجه لمعرفة المردودات النهائية للتجربة .
تاسعاً/الوسائل الإحصائية .

لمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة طرقاً إحصائية وصفية وتحليلية مستفيدة من استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تمثلت الطرق الإحصائية الوصفية في (المتوسطات الحسابية – الانحرافات المعيارية) وتمثلت الطرق الإحصائية التحليلية في (اختبار t-test) ، واختبار (كا) ومعامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان – براون لتصحيح معامل الثبات.

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

أولاً / عرض النتائج (Results Preview)

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة " فاعلية استراتيجية البيت الدائري في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات المرحلة المتوسطة " ولأجل تحقيق هذا الهدف وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال إستراتيجية البيت الدائري ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية).

ولأجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتباينات لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ملحق (١٥) ، وكما موضح في الجدول (٨) جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي (T-test) لدلالة الفروق بين درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوب	الجدولية	
التجريبية	٤١	٤٥,٤١	٧,٧١	٧٥,٠٦	٧٤	٧,٥٩	٢,٠٠٠	دالة لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	٣٥	٣٠,٩٧	٨,٨٧	٦٠,٥٦				

ويتبين من الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة في درجات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية، فقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٤٥,٤١) وبانحراف معياري (٧,٧١)، في حين بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (٣٠,٩٧) وبانحراف معياري (٨,٨٧) ولمعرفة معنوية الفروق في درجات مجموعتي البحث استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test)، ويبين الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٧,٥٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية والتي تساوي (٢,٠٠٠) عند مستوى

دلالة (0,05) ودرجة حرية (٧٤) وذلك يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام إستراتيجية البيت الدائري مقارنة بالمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ثانياً/ تفسير النتائج (Results Interpretation)

أظهرت النتائج رفض الفرضية الصفرية ، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية البيت الدائري على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها ، وعلى الرغم من الاختلاف في طرائق و أساليب واستراتيجيات التدريس، والمرحلة الدراسية والجنس ، فان نتيجة البحث جاءت متفقة مع نتائج غالبية الدراسات السابقة التي أظهرت فاعلية التدريس من خلال استخدام إستراتيجية البيت الدائري كدراسة المزروع (٢٠٠٥) ، ودراسة أمير (٢٠١١) ودراسة الشباني (٢٠١١) ودراسة الكحلوت (٢٠١٢) .

ويعزي الباحثان أسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى الأسباب الآتية:-

- ١- إن اشتراك أكثر من حاسة لدى الطالب خلال عملية التعلم يسهل عملية حفظ المادة وإتقانها بشكل يحقق الأهداف التربوية وهذا ما تقدمه استراتيجية البيت الدائري لكونها تشرك حاسة البصر والسمع واللمس (الكتابة والرسم).
- ٢- إستراتيجية البيت الدائري تجعل الطالبات يمارسن عملية تنظيم المعلومات والربط بين المفهوم الرئيس والمفاهيم والمعلومات الفرعية بواسطة ملء مخطط البيت الدائري .
- ٣- إن استعمال إستراتيجية البيت الدائري أكثر ملائمة لمادة التاريخ وما تحويه من مفاهيم وحقائق مما جعل الدرس أكثر واقعية من تدريس التاريخ بالطريقة التقليدية.
- ٤- إستراتيجية البيت الدائري نقلت دور المدرس من دور الملقن إلى الموجه والمرشد أما دور الطالب فلم يقتصر على تلقي المادة العلمية من المدرس بل أن له دور ايجابي في بناء العلاقة بين مفهوم معين والمفاهيم المرتبطة به من خلال استخدام الرموز والصور المعبرة عنه مما يؤدي إلى زيادة الدافعية للتعلم.
- ٥- أن إتباع خطوات إستراتيجية البيت الدائري تبعث في نفوس الطالبات المتعة وتمنهن الثقة بالنفس للتعبير عن الأفكار .
- ٦- تنظيم المادة العلمية وتقسيمها على أجزاء صغيرة وفي خطوات متتابعة وبلغة سهلة لها الأثر الأكبر في فهم المادة الدراسية واستيعابها .
- ٧- قد يعود سبب تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن من خلال إستراتيجية البيت الدائري إلى أن إستراتيجية البيت الدائري تعد أسلوباً جديداً غير مألوف في المدارس وعند المتعلمين ، فمن الممكن أن يلاقي نجاحاً كبيراً عند تطبيقه وذلك للحماس والإقبال الجيد الذي يمكن أن يظهره المتعلم تجاه إستراتيجية البيت الدائري عند تطبيقها .
- ٨- أن استخدام إستراتيجية البيت الدائري في التدريس يعمل على تنظيم المحتوى التعليمي لمادة التاريخ ، فالمعاني والعلاقات بين المفاهيم أصبحت أكثر حسية وسهلة الإدراك ، وكذلك يعمل على ربط المعرفة الجديدة مع ما لدى الطالبات من معلومات سابقة ، مما جعل تعلمهن ذي معنى وهذا ما أكدته نتائج اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.
- ٩- أن عنصر الجذب والتشويق الذي تتمتع به إستراتيجية البيت الدائري زاد من فهم واحتفاظ الطالبات للمفاهيم التاريخية المجردة ، كونها تقدم أنموذجاً مرئياً للتعلم يزيد من الدافعية والإدراك مما يؤدي إلى حدوث عملية التعلم .

الفصل الخامس (الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات)

أولاً:- الاستنتاجات.

- في ضوء نتائج البحث يستنتج الباحثان ما يأتي :-
- 1- هناك حاجة عند طالبات المرحلة المتوسطة إلى استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة .
 - 2- قيام الطالبات ببناء البيت الدائري وتوزيعهن للمفاهيم في المحور المركزي والقطاعات الخاصة بالمخطط ساعد على زيادة تذكرهن للمعلومات واسترجاعها بسهولة .
 - 3- انسجام إستراتيجية البيت مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ومركزها الأساس.
 - 4- أن التدريس باستخدام إستراتيجية البيت الدائري يزيد من الدافعية نحو التعلم.
 - 5- أن المفاهيم هي الأساس الذي يقام عليه أي بناء معرفي.
 - 6- أن تعليم المفاهيم وتعلمها يعدان هدفاً أساسياً لتدريس أي مادة دراسية.
 - 7- أظهرت إستراتيجية البيت الدائري فاعليتها في اكتساب المفاهيم التاريخية مقارنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس .

ثانياً:- التوصيات.

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :-
- 1- اعتماد إستراتيجية البيت الدائري بتدريس مادة التاريخ للصف الأول متوسط من قبل المدرسين لما لها من اثر في اكتساب المفاهيم التاريخية.
 - 2- ضرورة تركيز مناهج التاريخ في وزارة التربية على اعتماد الإستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها إستراتيجية البيت الدائري.
 - 3- ضرورة التأكيد في برامج إعداد المدرسين على أهمية الخبرات الحسية في عملية اكتساب المفاهيم التاريخية .
 - 4- عقد دورات تدريبية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ حول كيفية استخدام الإستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها إستراتيجية البيت الدائري من قبل مديريات التربية .
 - 5- تركيز المدرسين على التعلم ذي المعنى لأنه يساعد على تثبيت الأفكار والمعارف الجديدة بما هو موجود في البنية المعرفية للمتعلم .

ثالثاً:- المقترحات.

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان الآتي :-
- 1- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة اثر إستراتيجية البيت الدائري في متغيرات غير التي وردت في هذه الدراسة مثل (التحصيل في مادة التاريخ وتنمية مهارات ما وراء المعرفة ، الذكاءات المتعددة ، التفكير الناقد، تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم التاريخية ،المهارات التاريخية، الذكاء البصري).
 - 2- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في مراحل ومواد دراسية أخرى .
 - 3- إجراء دراسة مقارنة بين التدريس بإستراتيجية البيت الدائري وبعض استراتيجيات التدريس البنائية كإستراتيجية المكعب التعليمي وإستراتيجية الخطوط السبعة وتأثيرها على التحصيل لمستويات ومواد دراسية مختلفة.
- إجراء دراسة لمعرفة مدى امكانية استراتيجيات البيت الدائري في تنمية التفكير العلمي عند المتعلمين .

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم .

- ١- إبراهيم ، خيرى علي (١٩٩٤) المواد الاجتماعية في مفاهيم التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار الثقافة المعرفية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .
- ٢- _____ (١٩٩٦) المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر ، الإسكندرية ، مصر .
- ٣- أبو جادو، صالح محمد (٢٠٠٠) علم النفس التربوي ، ط٢، دار لميسرة، عمان، الأردن.
- ٤- اقصيعة ، عبد الرحمن احمد(٢٠٠٠) مستوى اكتساب بعض المفاهيم التاريخية الفلسطينية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظات غزة وعلاقته بانتمائهم الوطني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين .
- ٥- أمبو سعدي ، عبد الله بن خميس ، و البلوشي ، سليمان محمد (٢٠٠٩) طرائق تدريس العلوم مفاهيم وتطبيقات عملية ، ط١، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٦- أمير،خلود نعيم (٢٠١١) اثر استخدام إستراتيجية شكل البيت الدائري في التفكير الإبداعي وتحصيل طالبات الصف الأول المتوسط للمفاهيم الإحيائية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- ٧- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣) تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكجوهيل للنشر ، الطبعة العربية، القاهرة، مصر .
- ٨- توفيق ، بشائر مولود (٢٠١٢) اثر نموذج ثيلين في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الثاني المعلمات / المركزي في مادة التاريخ ، مجلة البحوث التربوية والنفسية ، العدد (٣٣) ، العراق .
- ٩- جابر ،وليد أحمد وآخرون (٢٠٠٩) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية،ط٣،دار الفكر للطباعة والنشر ،الأردن.
- ١٠- الحسيني،علي عبد الكريم (٢٠١٣) القياس والتقويم في المواد الاجتماعية ، ط١، دار الحسيني للنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان .
- ١١- حمزة ، جنان مرزة (٢٠١٠) تقويم مستوى طلبة كلية التربية الأساسية في اكتساب مفاهيم التاريخ ، مجلة العلوم الإنسانية ، العدد (٢٠) ، كلية التربية ، جامعة بابل .
- ١٢- حميدة،فاطمة إبراهيم (١٩٩٦) المواد الاجتماعية أهدافها ومحتواها واستراتيجيات تدريسها ،ط١،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة
- ١٣- حميدة ،مختار إمام وآخرون (٢٠٠٠) تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام ، ج١، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ، مصر .
- ١٤- داود،عزيز (٢٠٠٦) مناهج البحث العلمي،دار أسامة للنشر والتوزيع،عمان الأردن.
- ١٥- الزامل، علي عبد جاسم وآخرون (٢٠٠٩) مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي،ط١،مكتبة الفلاح، الكويت.
- ١٦- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (١٩٨١) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل، العراق .
- ١٧- زيتون ، عايش محمود (٢٠٠٥) اساليب تدريس العلوم ، ط١، دار الشروق، عمان.
- ١٨- زيدان ، عبد الرزاق عبد الله و شاكر ، أنوار فاروق (٢٠١٢) اثر إستراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، مجلة الفتح ،العدد(٤٨) ، ديالى
- ١٩- سعادة،جودتأحمد واليوسف ، جمال (١٩٨٨) تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والدراسات الاجتماعية ، دار الجبل للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٢٠- _____ (٢٠٠١) كتاب الخمسة آلاف هدف" صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية"، ط١، الإصدار الأول، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
- ٢١- السكران ، محمد (١٩٨٩) أساليب تدريس الاجتماعيات ، ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن .
- ٢٢- السوداني ، وفاء محسن (٢٠١١) أثر أنموذج فرايروكولوزماير في اكتساب المفاهيم التاريخية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد إعداد المعلمات، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد.
- ٢٣- الشافعي ، صادق عبيس(٢٠١٢) تطوير برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد ، جامعة بغداد .
- ٢٤- شحاتة ، حسن والنجار ، زينب (٢٠٠٣) معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط١، الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٢٥- صخي ،مهدي خطاب وآخرون (٢٠١١) طرائق تدريس العلوم معاهد إعداد المعلمين المرحلة الخامسة ، ط١،جمهورية العراق وزارة التربية المديرية العامة للمناهج.
- ٢٦- الصيرفي ، محمد عبد الفتاح (٢٠٠٢) البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين ، ط١، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- ٢٧- الطيطي ،محمد حمد (٢٠٠٤) البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها ، ط١،دار الامل ، الاردن.
- ٢٨- _____ (٢٠٠٨) التربية الاجتماعية وأساليب تدريسها ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الأردن.
- ٢٩- العاني، نزار محمد سعيد (٢٠٠٩) القياس والتقويم المدرسي المفاهيم الأساس والتطبيقات العملية ، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٣٠- عباس ، محمد خليل وآخرون (٢٠٠٩) مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الأردن.
- ٣١- عباس ، مها فاضل (٢٠١٠) اثر استخدام قبعات التفكير الست على اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها لدى طالبات الصف الرابع الأبي في مادة التاريخ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة بغداد.
- ٣٢- عبيدات ، محمد وآخرون (١٩٩٩) منهجية البحث العلمي " القواعد والمراحل والتطبيقات" ، ط٢، دار وائل للنشر ، عمان ، الأردن .
- ٣٣- العجرش، حيدر حاتم (٢٠١٣) استراتيجيات وطرائق معاصرة في تدريس التاريخ،ط١،دار الرضوان ،عمان،الأردن.

- ٣٤- عودة ،محمد (١٩٨٥) اتجاهات الشباب الكويتي نحو قضايا الوقت العمل الملكية العامة ، المجلة التربوية_،المجلد (٢)،العدد(٧)جامعة الكويت، الكويت.
- ٣٥- الفتلاوي ، سهيلة محسن (٢٠٠٣) كفايات التدريس ، ط١،دار الشروق ،عمان ، الاردن .
- ٣٦- قشطة، احمد عودة (٢٠٠٨) اثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الاساسي بغزة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين.
- ٣٧- قطامي ، يوسف و قطامي ، نايفة (٢٠٠٠) سيكولوجية التعلم الصفي،ط١،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- ٣٨- كاظم ، أحمد خيرى وزكى ، سعد عيسى (١٩٩٣) تدريس العلوم ، دار النهضة للطباعة والنشر ،القاهرة ، مصر.
- ٣٩- الكبيسي، عبد الواحد (٢٠٠٧) القياس والتقويم تجديديات ومناقشات،ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٠- الكحلوت، أمال عبدالقادر أحمد (٢٠١٢) فاعلية توظيف إستراتيجية البيت الدائري في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالجغرافيا لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية -الجامعة الإسلامية -غزة، فلسطين .
- ٤١- الكريطي ، رياض كاظم عزوز (٢٠٠٥) مدى اكتساب طلبة الصف الخامس الأدبي للمفاهيم التاريخية_ ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق .
- ٤٢- محمود ، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥) تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات ، ط١، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- ٤٣- المزروع ، هيا (٢٠٠٥) إستراتيجية البيت الدائري وفعاليتها في تنمية مهارات ما وراء المعرفة وتحصيل العلوم لدى طالبات المرحلة الثانوية ذوات السمات العقلية المختلفة، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٩٦) ،الرياض ،المملكة العربية السعودية .
- ٤٤- مصطفى ، لهيب عبد الوهاب،(٢٠٠٤) اثر استخدام دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ والاتجاه نحو المادة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.
- ٤٥- ملحم ، سامي محمد (٢٠٠٠) القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، دار المسير للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.

المصادر الأجنبية :

- 1- Cohen, L, Manion, L. and Morrison, K. (2005) Research Methods in Education. Fifth edition. London, Taylor & Francis e-Library,.
- 2- McCartney, R. E. &Figg, C. (2011). Every picture tells a story: The Roundhouse process in the digital age. Teaching and Learning Volume (6) ,Issue1 pp,1-14.
- 3- Miller, G. A. (1994). The magical number seven, plus or minus two: Some limits on our capacity for processing information. Psychological Review, Vol(102) No(2),P (343-352).
- 4- Merrill , M .David and Tennyson ,Robert(2006) Teaching concepts, An instructional Design Guide. New jersey , Educations Technology Publications.
- 5- Reigeluth. C.M. (1997) Instructional design: What is it and why is it Inc. M. Reigeluth (Ed) instructional design theories and models: An over view of their carrent status New Jersey: Lawrence, Erlbum, Associates.
- 6- Pathak,s.p.(2003) The Teaching of History The Paeda-centric approach, new Delhi, Kanishk publishers.
- 7- Ward, R. E., &Wandersee, J. H. (2002a). Students' perceptions of Roundhouse diagramming: A middle school viewpoint, International Journal of Science Education, Volume(24) Issue(2), pp 205-225.
- 8- Ward, R. E., & Wander see, J. H. (2002b). Struggling to understand abstract science topics: A Roundhouse diagram-based study. International Journal of Science Education, Volume(24) Issue (6)
- 9- Ward, R. E., & Lee, W. D. (2006). Understanding the Periodic Table of Elements via Iconic Mapping and Sequential Diagramming" The Roundhouse Strategy". Science Activities, Volume (42) Issue(4).